

Distr.  
GENERAL

S/1997/508  
2 July 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيا رسالة موجهة إليكم من سعادة السيد إمام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان، وسعادة السيد عبد الله نوري، زعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تم تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) راشد عليموف  
السفير  
الممثل الدائم

## مرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة

تتكمل اليوم المحادثات بين الأطراف الطاجيكية بشأن المصالحة الوطنية بالنجاح وذلك بتوقيع الاتفاق العام بشأن إقرار السلام والوفاق الوطني في طاجيكستان. وقد أدى الحوار السياسي الجهد، الذي أجري لمدة ثلاث سنوات برعاية الأمم المتحدة، إلى الاتفاق على مجموعة من الوثائق تمثل أساساً متيناً للحل الشامل والعادل للنزاع المدني الذي أصبح يشكل صفحة من أكلج الصفحات في تاريخ الشعب الطاجيكي العريق. لقد تهيأت الآن الظروف الحقيقية كي تطوى هذه الصفحة البائسة إلى الأبد.

لقد قدمتم أنتم يا صاحب السعادة، والمنظمة التي ترأسونها، مساهمة قيمة للغاية في تحقيق هذا النجاح الذي طال انتظاره، وذلك بمساعدتكم المتجردة والشاملة التي أدت دوراً حاسماً في جميع مراحل عملية التفاوض ولن ينساها أبداً شعب طاجيكستان الذي يكن لكم الاعتراف بالفضل. ونحن نعرب عن صادق امتناننا لممثلكم الخاص، السيد غيرد ميريم، الذي أدت مهاراته الدبلوماسية وحذقه وصبره إلى إمكانية إحراز نجاح في المفاوضات بين الأطراف الطاجيكية وأفضت إلى اختتامها بنجاح. ونحن نعرب أيضاً عن عميق تقديرنا للسفيرين عصمت كتاني وراميرو بيريز - بايون، اللذين خلفاه، واللذين أرسيا أسس النجاح الذي تحقق اليوم في ظروف صعبة سادتها مواجهات مسلحة مستمرة. ونعرب عن صادق تقديرنا للسيد فلاديمير غوريابيف، اختصاصي الشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، الذي ساهم ببراعته الفنية في نجاح المفاوضات بين الأطراف الطاجيكية.

وإذ نرحب اليوم باستكمال عملية التفاوض، فإننا ندرك تماماً أننا نستهل اليوم مرحلة تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها ومما يمثل تحدياً أكبر. ويشهد سريان وقف إطلاق النار لما يزيد عن ستة أشهر على جدية النوايا لدى حكومة جمهورية طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية المتحدة في التنفيذ الكامل لجميع الالتزامات المعقودة. وفي الوقت نفسه، ستتطلب هذه المرحلة الجديدة المساعدة والدعم من جانب الأمم المتحدة مرة أخرى. وفي هذا الصدد، نطلب إليكم، يا صاحب السعادة، ومن خلالكم، نطلب إلى مجلس الأمن، المساعدة في تنفيذ البروتوكولات المحددة للاتفاق العام. ونطلب أيضاً إليكم المساعدة في تنظيم مؤتمر دولي للمانحين يتيح تعبئة المساعدة من المجتمع الدولي، وهي تلزم لتنفيذ الاتفاق العام، وتقديم المعونة الإنسانية العاجلة خلال الفترة الانتقالية وعملية بناء السلام بعد نهاية النزاع.

وإذ ندخل هذه المرحلة الحاسمة الجديدة المتمثلة في تنفيذ أحكام الاتفاق العام، نكرر من جديد التزامنا بتحقيق السلام والوفاق الوطني في بلدنا في أقرب وقت ممكن.

(توقيع) ع. نوري  
قائد المعارضة الطاجيكية المتحدة

(توقيع) إ. رحمانوف  
رئيس جمهورية طاجيكستان

- - - - -